

الأصول في النحو

وغيرَ وَاِءٌ وتقولُ في مثالٍ : كَوَا لَلِ مِنْ غَزَوْتُ : غَوَزُواً ومن (قَوِيَّتُ) على مذهب الأخفش : قويَّلاً وعلى مذهب غيره : قَوَوُواً تجمعُ بينَ ثلاثِ واوٍ كما فعلَ ذلكَ في (افْعَوْعَلِ) مِنْ : قُلْتُ فقالَ افْعَوْوْـلِ والأخفشُ يقولُ : افْعَوْيَّـلِ .

قال أبو بكر : والذي أذهبُ إليه : القلبُ والإبدالُ كما فَعَلَ الأخفشُ لِأَنَّي وجدتُهم يقلبونَ إِذَا اجتمعتْ واوٍ وانِ وضَمَّةٌ فَإِذَا اجتمعتْ ثلاثُ واوٍ فهي أثقلُ لأنَّ الضمةَ بعضُ واوٍ والكلُّ أثقلُ مِنْ البعضِ وتقولُ في (فَعْلِيَّةٍ) مِنْ غَزَوْتُ : غَزَوِيَّةٌ وَمِنْ قَوِيَّتُ : قَوِيَّةٌ .

وقال الأخفش : تقولُ في (فَعْلٍ) مِنْ غَزَوْتُ : غَزِيٌّ لا تكونُ فيه إلاَّ الياءُ لإنكسارِ ما قبلَها .

وقال بعضُ أصحابينا : لا أَقولُ إِلَّا غَزَوْهُ فَأَمَّا مذهبُ الأخفشِ فَإِنَّهُ أَبدَلَ الواوَ الأُولى الساكنةَ لكسرهِ ما قبلَها ثُمَّ أَدغَمَها في الأُخرى فقلبَها ياءً أَوْ يكونُ أَبدَلَها لِأَنَّها طَرَفُ قبلَها كسرةٌ وحجةٌ مَنْ لم يبدلْ أُنْ يقولُ : المدغمُ كالصحيحِ ولا يكونُ قَلْبُ الأُولى ياءً لِأَنَّها غيرُ